قال السبكي في طبقاته : كان على سيرة العلماء قانعا من الدنيا باليسير متجملا في زهده وورعه قائما بنصرة المذهب أصولا وفروعا جبلا من جبال العلم 1 كتاب الاسماء والصفات (رجال الحديث) طبع حجر آل اباد (هند) 1313 2 القراءة خلف الامام دهلى (دون تاريخ) البياع الصغير * ابراهيم أفندي مصطفى بيهم " حسين " (1298 1249) (.

) (الحاج) حسين بن عمر بن حسين العيتاني بيهم الشافعي ولد في بيروت وكان منذ حداثته كلفا بتحصيل المعارف والاجتماع بأهل الفضل والادب .

فقرأ علي مشايخ وقته كالشيخ عبد ا خالد والشيخ محمد الحوت .

وبعد أن زاول التجارة حينا يسيرا نزع إلى العلم .

فبرع بفنون الانشا على اختلافها .

ثم نظم الشعر .

فصارت له به ملكة راسخة بحيث كان يقوله ارتجالا .

وكان حريصا على اقتناء الكتب النادرة حتى جمع مكتبة عظيمة .

اشتهر بالصلاح ومناصرة العلماء وأغاثة المحتاجين من أي مذهب كانوا .

وتقلد مأموريات شتى في خدمة الحكومة والوطن .

وانتدبه سكان وطنه ليمثلهم سنة 1878 م في مجلس النواب العثماني .

مات ببيروت وأدرج جثمانه في ضريح والده ديوان بيروت .

(وله ارجوزة في العلم نشرت في السنة الاولى من أعمال الجمعية العلمية السورية ص 26 16) البيومي الدمنهوري (الشيخ) محمد بن محمد البيومي المشهور بأبي عياشة الدمنهوري الشافعي .

. _____

.)

) تاريخ الصحافة العربية 117 1 الآداب العربية للاب لويس شيخو 19 2